

سُورَةُ صِّ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عَذَابٍ وَشِقَاقٍ ۝٢ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
فَنَادُوا وَاوَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصِصَ ۝٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنذِرٌ مِنْهُمْ نَزَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا سُجْرٌ كَذَّابٌ ۝٤
أَجْعَلِ الْاِلَهَةَ الْهَاءَ وَاِحْدَا ۝٥ اِنَّ هَذَا كَشَى ۝٦ عَجَابُ ۝٧
وَاِنطَلَقَ الْمَلَا مِنْهُمْ اَنْ اَمْشُوا وَاَصْبِرُوا عَلٰى الْاِهْتِكُمْ ۝٨
اِنَّ هَذَا كَشَى ۝٩ يُرَادُ ۝١٠ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْاِمْلَةِ
الْاٰخِرَةِ ۝١١ اِنْ هَذَا اِلَّا اِخْتِلَاقٌ ۝١٢ اَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِّنْ ذِكْرِنَا ۚ بَلْ لَنَا
 يَذُوقُوا عَذَابٍ ۝۸ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝۹ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝۱۰ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝۱۱ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝۱۲ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ ۝۱۳ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝۱۴ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ
 الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝۱۵ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝۱۶ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝۱۷ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝۱۸ إِنَّا سَخَّرْنَا
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإشْرَاقِ ۝۱۹ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً ۝۲۰ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ۝۲۱ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۝ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَغْيٍ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ هَذَا
 أَخِي ثَالِثُ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَجَّةً وَوَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ ۝
 فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى تِعَاجِهِ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۝ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ
 وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ۝ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۝ يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ ٢١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 بِإِطْلَاقٍ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ النَّارِ ٢٢ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٣
 كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
 الْأَلْبَابِ ٢٤ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۗ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ ٢٥ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجِبَادِ ٢٦
 فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ۗ حَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٢٧ رَدُّوْهَا عَلَيَّ ۗ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ٢٨ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٢٩ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا
 يَتَّبِعُنِي لِاحِدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٠ فَسَخَّرْنَا

لَهُ الرِّيِّجِ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيْطَانِ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ۝ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ
 لَهُ عِنْدَنَا لَازْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ وَذَكَرْنَا أَيُّوبَ م
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝
 أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسلُ بَارِدٍ وَشَرَابٌ ۝ وَ
 وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَخَذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ
 وَلَا تَحْنُطْ ۝ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۝ نِعْمَ الْعَبْدُ ۝ إِنَّا
 أَنَابُ ۝ وَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي
 الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۝ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا
 الدَّارِ ۝ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝
 وَذَكَرْنَا سَمْعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ۝

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٥٨﴾ جَدَّتِ
 عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ الْآبْوَابُ ﴿٥٩﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٦٠﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ
 الْطَّرْفِ أُنْتَابٌ ﴿٦١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ
 هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٦٣﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِيْنَ
 لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٦٤﴾ جَهَنَّمَ ۖ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْإِمَّهَادُ ﴿٦٥﴾ هَذَا ۖ
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٦٦﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٦٧﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ صَالُوا
 النَّارَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ لَّا مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ
 لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
 فَرِّدْهُ عَدَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَّا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٧١﴾ اتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْآبْصَارُ ﴿٧٢﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ

أَهْلِ النَّارِ ۗ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ۖ أَنْتُمْ
 عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِلاَّ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنَّ يُوحَىٰ إِلَىٰ الْإِنَّمَاءِ أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۖ إِلاَّ
 إِبْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي ۖ اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ۖ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ۖ

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٨٥﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٦﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٧﴾ قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٩٠﴾ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩١﴾ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٣﴾ وَلِتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٩٤﴾